

استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي وإتخاذ القرار وأثره على التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

د. زيزي حسن عمر*

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي وإتخاذ القرار وأثره على التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وآخر بعدي ، حيث تم إختيار عينة البحث بشكل قصدي من الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية وعددهم (١٢) طلاب ، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الدافع المعرفي (إعداد الباحثة) ، مقياس إتخاذ القرار (إعداد الباحثة) ، وإختيار للتحصيل الدراسي (إعداد الباحثة) ، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الإستطلاعية والتي تمثلت في (٧) من الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية .

وقد تم تطبيق أدوات البحث قبلها ثم أستخدم الطلاب الرحلات المعرفية عبر الويب في دراسة مقرر مبادئ التدريس ، ثم طبقت أدوات البحث بعديا ، وتوصلت نتائج البحث إلى (١) توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافع المعرفي لصالح القياس البعدي ، (٢) توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إتخاذ القرار لصالح القياس البعدي ، (٣) توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختيار التحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي ، (٤) توجد نسبة مساهمة دالة احصائية بين الدافع المعرفي وإتخاذ القرار على التحصيل الدراسي للعينة قيد البحث ، مما يدل على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي وإتخاذ القرار وأثره على التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية .

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب - الدافع المعرفي - إتخاذ القرار - التحصيل الدراسي - رؤية مصر ٢٠٣٠

Using Web Quest for Deaf and Hard Hearing students for developing Cognitive Motivation and decision making and Its Impact on Academic achievement in the light of the vision of Egypt 2030

Dr.Zizi Hassan Omar

Abstract

The Study aimed to Measures the effectiveness of Using Web Quest for Deaf and Hard Hearing students for developing Cognitive Motivation and decision making and Its Impact on Academic achievement in the light of the vision of Egypt 2030 , To Achieve the aim of the study the Researcher used the experimental design ,with pre and posttest, the Sample of the study consists of (12) Deaf and Hard Hearing students in Faculty of Specific education – Alexandria university, the Tools of The study was Cognitive Motivation Scale , and Decision making Scale, Academic achievement test, which prepared by researcher, The Tools of the study applied before teaching on a sample consists of (7) students Deaf and Hard Hearing students in Faculty of Specific education – Alexandria university .

The experimental group studied by using Visual Spatial Approach In teaching Principles of Teaching , After finishing teaching, the researcher applied the tools of study , the study concluded that (1) There are statistically significant differences between the mean score of pre , and post application of the Cognitive Motivation

Scale On favor of post Impact ,(2) There are statistically significant differences between the mean score of pre , and post application of the decision making Scale On favor of post Impact , (3) There are statistically significant differences between the mean score of pre , and post application of Academic achievement test، On favor of post Impact (4) There is a statistically significant contribution rate between cognitive motivation and decision making on the Academic achievement of the sample of research, Which indicates effectiveness of Using Web Quest for Deaf and Hard Hearing students for developing Cognitive Motivation and decision making and Its Impact on Academic achievement in the light of the vision of Egypt 2030.

Keywords : (Web Quest - developing Cognitive Motivation - decision making - Academic achievement - vision of Egypt 2030) .

مقدمة

تؤكد الإتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات التقدم التكنولوجي في ضوء التغييرات المعلوماتية المتلاحقة، حيث أصبح من الضروري توظيف التكنولوجيا الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية وإستخدامها في رفع القدرات العلمية والتعليمية للمتعلمين، لأن الأساليب التقليدية أصبحت فاعليتها قليلة بالمقارنة بالأساليب الأخرى المتطورة .

ومن منطلق استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تعتبر محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر و تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية (online) ، كان هناك حاجة لإستحداث متغيرات تعليمية حديثة وتضمينها مع الأساليب التكنولوجية الحديثة بما يخدم عملية التعليم والتعلم ومنها التعليم الإلكتروني . حيث يشير كمال زيتون (٢٠٠٥) إلى أن التعليم الإلكتروني قد تعدى مرحلة الترف التربوي وأصبح واقعا تعليميا عالميا معاشا يتميز بأن محتواه يقدم رقميا ويدار وسائطه إلكترونيا في ذلك الكمبيوتر وشبكاته سواء محلية أو شبكة الأنترنت وما يرتبط بها من أدوات وتطبيقات ، ويتفق معه (Ford 2009) الذي أكد على أهمية الإستعانة بما تقدمه التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم على نحو أفضل من خلال خلق بيئات تعليمية تعين المتعلمين على تطوير تفكيرهم ومهاراتهم بما يتفق مع متطلبات العصر .

وقد نتج عن إستخدام التكنولوجيا والمتمثلة في الكمبيوتر والإنترنت وما يتبعها من أدوات وتطبيقات وخدمات الكترونية نوعية جديدة من التعليم وافاق جديدة في النظم التعليمية، وهو ما يخلق بيئة تربية تفاعلية بمختلف وسائل الاتصال والتفاعل الإجتماعي والحصول على المعلومات (روجينا حجازي ، ٢٠١١) .

و يذكر عبد الناصر عبد الحميد (٢٠١٧) ان الرحلات المعرفية عبر الويب من أهم مستحدثات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والتي تسهم بدرجة كبيرة في تضريد التعليم وبالتالي ترسيخ أكثر المعلومات والمعارف المكتسبة، حيث يقوم على إستخدام الطالب لروابط مواقع انترنت موثقة وامنة للتقصي والبحث عن سؤال محور معين مما يساعد في تثبيت المعلومات لدى المتعلمين ، كما انها توفر وقت وجهد المعلم والمتعلم معا ، والحصول على المعلومات والمعارف المطلوبة من مصادرها الصحيحة .

وترى سامية صياد (٢٠١٧) أن الرحلات عبر الويب تركز على وجود بيئة منظمة للكمبيوتر والإنترنت تمثل بيئة داعمة للتعلم من خلال استخدام روابط للمصادر الأساسية على مواقع الويب ووجود مشكلات حقيقية ومهام أصيلة تحفز على الإستقصاء والبحث والتقصي، والمشاركة في بيئات التعلم الإلكتروني والتشاركي بين الطلاب بهدف صنع المعرفة وبنائها بأنفسهم وتحقيق التعلم ذي المعنى وإنماء قدراتهم الذهنية.

وتشير أمل حمادة (٢٠١٧) إن كانت بيئة الرحلات المعرفية عبر الويب كأحد منظومات التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت مهمة بالنسبة للعاديين فهي ذات أهمية قصوى بالنسبة لضعاف السمع، ويضيف (صالح محمد، ٢٠١٤) أن الرحلات المعرفية تمتاز في انها تزيد دافعية الطلاب وحماسهم للتعلم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم على التواصل الفعال مما يزيد من رفع مستوى التحصيل الاكاديمي لديهم.

وتوضح أمل حمادة (٢٠١٦) أن الصم وضعاف السمع هم الفئة الوحيدة التي تتطور حياتها بدون أن تتمتع بالتعامل أو الاتصال مع البيئة على أساس سمعي، مما حرهم لغة الكلام التي تعارف عليها الناس كوسيلة للتفاهم والاتصال ونقل الخبرات وتبادلها، ولكنهم لم يفقدوا بعد كل شئ فلديهم أعضاء الكلام السوية والطبيعية تماما كما يمتلكون إمكانيات العقل البشري وأجهزة الإستقبال المختلفة بينما تعوزهم الحاسة السمعية.

ويذكر (Biancarosa & Snow, 2006) ان الدراسات تشير إلى انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي لضعاف السمع وأوضحت إلى أن ذلك يعود لعدة عوامل من أهمها عدم مناسبة استراتيجيات التدريس المتبعة مع الطلاب الصم وضعاف السمع.

ويشير مصطفى رضا (٢٠١٥، ٦٤) ن تحقيق الرؤية المستقبلية للتعلم في مصر ٢٠٣٠ يتطلب منظومة تعليم عالية الجودة تتكون من العديد من العناصر أهمها هيئة التدريس والمناهج وأساليب التعليم ونوعيته والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني واللامركزي والطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة.

مما سبق يتضح أهمية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تطوير الجوانب النظرية والعملية للمتعلمين، واكتسابهم لمهارات التفكير وتنمية قدراتهم العقلية، وتحفز المتعلم لكي يكون رحالا مكتشفا يبني معارفه بنفسه بطريقة تساعد على توفير الوقت والجهد وتنمي لديهم مهارات البحث والإستنتاج والإستنباط والتحليل، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل (دراسة يسرى دنيور، ٢٠١٧؛ ودراسة عبد الناصر عبد الحميد، ٢٠١٧؛ ودراسة هالة يوسف، ٢٠١٧؛ ودراسة صالح محمد، ٢٠١٤؛ ودراسة أمل عمر، ٢٠١٣؛ Zhang et al., 2009؛ ودراسة Pally & Ausband, 2009؛ ودراسة محمد الحيلة، ٢٠٠٩؛ ودراسة Chang & Tasi, 2005).

ويوضح إيباد يحيى (٢٠١٠) أن موضوع الدافعية المعرفية قد حظى باهتمام الكثير من المختصين في المجال التربوي، حيث ينظر للدافعية على أنها المحركات الرئيسية التي تقف وراء السلوك الفردي فهي تشكل المثيرات الداخلية للمتعلمين وهي المسؤولة عن سلوكياتهم الخارجية.

كما أنها تعتبر حافزاً لتعديل سلوك المتعلمين نحو تحقيق الأهداف المنشودة، لذا ركز الكثير من الباحثين على ماهية الدافعية وإثارها لدى المتعلمين داخل الغرفة الصفية وتحسين عملية التعليم والتعلم، وبالتالي تحقيق أهداف تعليمية بالمستوى المقبول (Waugh, 2002, Martin, 2005).

ويذكر (Lockar, 2006, 11) ان الدافع المعرفي يسهم في تحسين التعليم والتحصيل ويزيد من فهم المتعلم لنفسه وهدفه، ويزيد من مثابرتة وتخطيطه وحماسه وإندماجه في المواقف التعليمية وينقله من حالة التلقين السلبي إلى الإندماج الإيجابي التفاعلي في التعلم، ويجعلهم يبحثون عن المعرفة بقناعة ذاتية وحينئذ يكون التعلم ذا معنى ويستمر لفترة طويلة.

لذا أهتمت الباحثة بتنمية الدافع المعرفي لأنه يهتم بالقوى الداخلية المحركة لسلوك الطالب، ويسهم في رفع مستوى التحصيل والتعلم ويزيد من فهم الطالب لنفسه وهدفه، ويزيد من متابرتة وتخطيطه وحماسه واندماجه في المواقف التعليمية وينقله من حالة التلقي السلبي إلى الاندماج الايجابي في التعلم، وهذا هام جدا بالنسبة للطلاب الصم وضعاف السمع .
ومن المهارات الهامة التي يجب الإهتمام بتنميتها لدى المعلمين هي مهارة إتخاذ القرار حيث أن إتخاذ القرار يلعب دورا هاما في زيادة قدرة المتعلم على التعامل مع مشاكله ، خاصة مع زيادة ما يمارسه من أنشطة حياتية تقع على عاتقه ، فتنمية مهارة إتخاذ القرار تساعد في تحديد مستقبل المتعلمين حيث يعد مقياسا للإختيار بين بدائل متعددة لحل المواقف والمشكلات المعقدة (صالح أبو جاد ، ٢٠١٠، ٣٦٩) .

ويوضح (2009, 74) zaidler et al أن مهارة إتخاذ القرار من المهارات العليا التي تهدف إلى إصدار حكم نهائي بخصوص أشياء معينة ، وتركيز بشكل كبير على معالجة البيانات والمعلومات وبذلك تؤثر على الحياة المستقبلية للمتعلمين .

ويؤكد (2003,110) Joyce & Wiel على أن عملية إتخاذ القرار تحتاج إلى تحكيم العقل والتوصل إلى حلول موضوعية بعيدا عن الذاتية ، كما يوضح (Miller & Burnes , 2001) ان عملية إتخاذ القرار تقوم في الأساس على إفتراض أن القرار الأمثل يمكن الوصول إليه من خلال ممارسه نوع من التفكير المنطقي الحكيم .

وقد اجريت مجموعة من الدراسات على المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة هدفت إلى تنمية قدراتهم على إتخاذ القرارات الصحيح من خلال برامج تعليمية مثل (دراسة Cavalier,2000 ؛ ودراسة محمود حسن ، ٢٠٠٨؛ ودراسة Baysal, 2009 ؛ ودراسة Putman & Paulus, 2009) .

الإحساس بمشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال منطلق تخصص الباحثة وتدريسها للطلاب الصم وضعاف السمع حيث لاحظت تدنى المستوى التحصيلي للطلاب الصم وضعاف السمع، وصعوبة إستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في عملية تعليمهم وتعلمهم ، كما أنهم يواجهون صعوبة في إتخاذ قرارات متعلقة بتحصيلهم المعرفي وقد رأت الباحثة أن هذا قد يرجع إلى انخفاض الدافعية المعرفية لدي الطلاب التي تُعد المسؤولة عن جمع المعلومات والخبرات والمعارف، مما دعا الباحثة لدراسة هذه المشكلة التي تؤثر بالسلب على ناتج العملية التعليمية. ونظرا للتغيرات التكنولوجية المتلاحقة في عصرنا الحالي ، ظهرت حاجة ملحة لدمجها في عملية التعليم بما تحتويه من مصادر تعلم تفاعلية مناسبة للمعاقين سمعيا وهذا ما أكدته توصيات دراسة كلا من (أمل حمادة ، ٢٠١٧؛ Skylar et al, 2007؛ Dodge , 2004) .

وللتأكد على الإحساس بمشكلة البحث قامت الباحثة بتطبيق إختبار تحصيل دراسي لمقرر مبادئ التدريس التي تقوم الباحثة بتدريسه للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية ، وتطبيق مقياس الدافع المعرفي وإتخاذ القرار على عينة إستطلاعية من طلاب وطالبات الصم وضعاف السمع بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وقوامها (٧) طلاب ، وكشفت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن وجود قصور في الدافع المعرفي وإتخاذ القرار التحصيل الدراسي لهم ؛ لذلك كان من الضروري إهتمام الباحثة بإستخدام الويب كويست مع الطلاب المعاقين سمعيا لأنها تحتوي على وسائل تعليمية متعددة تتمثل في النصوص والصور والخرائط ولقطات الفيديو ، وتشجع الطلاب على إكتشاف المعلومات بأنفسهم والحصول على نتائج تعليمية في وقت قصير ، ولذلك وجدت الباحثة أنه يمكن إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الدافع المعرفي وإتخاذ القرار وأثرة على التحصيل الدراسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :
ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي و إتخاذ القرار وأثره على التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟
 ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- (١) ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- (٢) ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية إتخاذ القرار في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- (٣) ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- (٤) هل توجد نسبة مساهمة دالة احصائياً بين الدافع المعرفي واتخاذ القرار على التحصيل الدراسي للعيينة قيد البحث ؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- (١) الكشف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- (٢) الكشف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية إتخاذ القرار في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- (٣) الكشف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية التحصيل الدراسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- (٤) الكشف عن نسبة المساهمة بين الدافع المعرفي واتخاذ القرار على التحصيل الدراسي للعيينة قيد البحث ؟

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي في جانبين إحداهما نظرية والأخرى تطبيقية كما يلي :
أولاً : الأهمية النظرية :

- ١- يساير البحث المستجدات التكنولوجية والتقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية بهدف تحقيق العديد من الأهداف التربوية .
- ٢- يعد هذا البحث إستجابة للإتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس للفئات الخاصة بالمرحلة الجامعية.
- ٣- توفير إطاراً نظرياً عن مقياس الدافع المعرفي واتخاذ القرار للفتن الصم وضعاف السمع بإعتباره من المتغيرات الحديثة في البيئة التربوية .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- ١- إعداد مقرر " مبادئ التدريس" في شكل نموذج للرحلات المعرفية يناسب الصم وضعاف السمع الذي أسهم في تنمية الدافع المعرفي واتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع .

٢- الإهتمام بإيجابية ونشاط المتعلمين وتفعيل دورهم فى عملية التعلم وجعلهم محور للعملية التعليمية .

٣- فتح المجال أمام الباحثين لإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى المواد الدراسية المختلفة بكافة المرحل التعليمية.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلى :

حدود بشرية : اقتصر البحث على مجموعة تجريبية من الطلاب الصم وضعاف السمع بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية قوامها (١٢) طالب .

حدود مكانية : معمل الحاسب الالى بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .

حدود زمنية : الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ .

أدوات البحث

تمثلت فى الأدوات التالية فى الاتى (من إعداد الباحثة) :

١- مقياس الدافع المعرفي .

٢- مقياس إتخاذ القرار.

٣- إختبار تحصيلي لمقرر مبادئ التدريس.

منهج البحث

يعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبي بإستخدام مجموعة تجريبية ذات القياس القبلى والبعدى .

فروض البحث

١) توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الدافع المعرفي لصالح القياس البعدى .

٢) توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى إتخاذ القرار لصالح القياس البعدى .

٣) توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبار التحصيل الدراسى لصالح القياس البعدى .

٤) توجد نسبة مساهمة دالة احصائياً بين الدافع المعرفي وإتخاذ القرار على التحصيل الدراسى للعيننة قيد البحث .

مصطلحات البحث

* الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest :

مجموعة من الأنشطة التى تعتمد على إستخدام الإنترنت ، يتم إستخدامها للتدريس لطلاب لمجموعة التجريبية وفق مراحل المقدمة - المهمات - الإجراءات - الإستنتاج - التقويم .

* الدافع المعرفي Cognitive Motivation :

حالة من حب الاستطلاع والرغبة فى المعرفة والاكتشاف والمثابرة، والتي يظهرها الطلاب الصم وضعاف السمع بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية ، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى مقياس الدافع المعرفي .

*** إتخاذ القرار decision making :**

مجموعة من العمليات العقلية تتمثل في (صياغة المشكلة - توليد بدائل ملائمة - اختيار البديل المناسب - تقويم الحل) والتي يقوم بها الطلاب الصم وضعاف السمع عندما يواجه مشكلة تحتاج إلى القرار ، وتم قياسها من خلال مقياس إتخاذ القرار الذي أعد لهذا الغرض .

*** التحصيل الدراسي Academic achievement :**

مقدار ما يحققه الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية بعد مرورهم بمجموعة من الأنشطة التدريسية من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب ، وتُقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال إختبار التحصيل الدراسي الذي تم إعداده من قبل الباحثة .

*** الأصم Deaf Student ، ضعيف السمع Hard of Hearing student :**

هو الطالب/الطالبة الذي فقد حاسة السمع بشكل يجعله يستخدم لغة الإشارة كوسيلة أساسية للتواصل مع غيره من التلاميذ ضعاف السمع .

*** رؤية مصر ٢٠٣٠ The vision of Egypt 2030 :**

ان يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا، ومبتكرا، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية (online) .

الإطار النظري للبحث**المحور الأول ، مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest :**

أتت فكرة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من قبل Bernie Dodge وبمشاركة Tome March تم تطوير فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب وتعميم فكرتها على نطاق أوسع من خلال تقديم ورش وعروض عمل في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني المؤسس <http://www.webquest.edu+sdsu> وأخذت هذه الفكرة في الإنتشار في كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة بإعتبارها إستراتيجية حديثة فكرتها من خلال البحث عبر الويب (صالح ، ٢٠١٤) .

وتأتى كلمة (web) إختصار للشبكة العالمية العنكبوتية (The World Wide Web) ، وكلمة (Quest) بمعناها الحرفي باللغة الانجليزية (A Long Search for Some That in Difficult to Find) وتعنى البحث الطويل عن شئ ما صعب الحصول عليه (Oxford Word Power , 2006) .

ويعرف كلا من (Berrococo & Gomes (2014) الرحلات المعرفية عبر الويب على أنها نظام تدريسي يسمح بدمج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الأنشطة البحثية وحل المشكلات على شبكة الأنترنت وتعزيز العمل التعاوني .

ويتفق معه (Halt & Karakus (2014 في تعريفها على أنها نموذج جديد للتدريس يوظف شبكة الأنترنت عبر مصادر محددة من قبل المعلم بأقل وجهد ووقت ممكن .

بينما يعرفها (Sen & Neufeld (2006 على أنها رحلة معرفية أو إبحار شبكي عبر الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والسريع للمعلومة والمعرفة بأقل جهد ممكن بهدف إنماء التفكير ، وتعمل هذه الطريقة على تحويل عملية التعلم من عملية روتينية إلى عملية ممتعة تزيد من دافعية المتعلم وتجعله أكثر مشاركة وإيجابية في الصفوف الدراسية .

وتعرفها (Jacqueline (2007 , 42 بأنها أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل جهد ممكن وتهدف الرحلات المعرفية عبر الويب في ذات الوقت إلى تنمية القدرات العقلية المختلفة لدى المتعلمين .

مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب :

- لقد ذكر كلاً من (Auditor & Roleda , 2014 ; Abu-Elawan , 2006 ؛ عبد العزيز طلبية ، ٢٠١٠) عدد من المزايا للرحلات المعرفية عبر الويب كالتالى :
- يمثل نمطاً تربوياً بنائياً يتمحور حول نموذج الطالب الرحالة والمستكشف .
 - تشجع على العمل الجماعى وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب بصورين لا تلغى التعلم الفردى .
 - تتيح للطلبة فرصة البحث فى مواضيع محددة بشكل عميق ومدروس ضمن إطار تعليمى محدد من قبل المعلم .
 - تنمى المهارات العليا لدى الطالب وتبنى قدراته .
 - تحفز الإبداع والتفكير الناقد والتعلم النشط لدى الطلاب .
 - تعزز مهارات حل المشكلات والتعلم التعاونى وتنمى مهارات التفكير .
 - تمنح الفرصة للطلاب لاستكشاف المعلومات بأنفسهم وليس فقط تزويدهم بها .
 - تمكن الطلاب من التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية .
 - تشجع على العمل التعاونى والتشاركى فى إنجاز المهام مع عدم الغاء الجهد الفردى للطلاب .

مراحل الرحلات المعرفية عبر الويب :

- ويوضح (Dodge , 2004) أن الرحلات المعرفية عبر الويب تتضمن ستة عناصر على متتابعة المراحل كالتالى :
- ١- المقدمة : وتهدف إلى تنشيط المتعلم وإعطاء لمحة عامة عن أهداف العملية التعليمية وعرض الإطار الأساسى للموضوع قيد البحث .
 - ٢- المهمة : وتمثل الجزء الرئيسى فى النشاط ويتم الإعداد لها من خلال الويب ، وفيها يتم إعطاء المتعلم وصفاً دقيقاً لما يتوقع منه إنجازه مع نهاية هذه الرحلة المعرفية .
 - ٣- الإجراءات العملية أو التنفيذية : وفيها يتم تحديد فيما إذا كان العمل فردياً أو جماعياً وينبغى أن تكون الإجراءات واضحة للطلاب ومقسمة إلى مراحل بحيث يعرف كل طالب مدى تقدمه فى إنجاز المهمة .
 - ٤- المصادر : وهى مصادر إلكترونية يختارها المعلم تكون ذات صلة بالموضوع ، ولا بد أن تشمل تلك المصادر عناوين لروابط المواقع المختارة مسبقاً وتغطى حاجات المتعلم المعرفية .
 - ٥- التقويم : ويتم التقويم من خلال السماح للمتعلمين بمقارنة ما تعلموه وأنجزوه تبعاً للأهداف المحددة ، وبعد ذلك يقوم المتعلمين بتقويم أنفسهم وذلك وفق ظوابط ومعايير تساعدهم على ذلك .
 - ٦- الخاتمة : وهى التى تعطى الفرصة للمتعلمين للتأمل فى المهام والإنجازات التى تم تحقيقها وتتضمن ملخصاً للمفكرة المحورية للموضوع ومجموعة النتائج والتوصيات .

المواصفات الجيدة للرحلات المعرفية عبر الويب :

لقد ذكر (وجدى جودة ، ٢٠٠٩) عدد من المواصفات الجيدة للرحلات المعرفية عبر الويب كالتالى ،

- تشكل دليلاً للطلاب حول المادة الدراسية .
- توفر فيها العمل الجماعى بشكل مرن .
- تمكن الطلاب من العمل باستقلالية .
- تتكامل عناصرها وذات التصميم المميز على لفت وإثارة إنتباه الطلاب .
- تعدد المصادر الإلكترونية لإثراء الدرس بشكل إيجابى .
- تتضمن إرشادات حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة .
- تقبل مهامها التنفيذ فى ضوء وقت محدد وممتعة للطلاب .
- تعمل روابطها بشكل جيد ويمكن الإنتقال من صفحة لأخرى بدون ضغط أو تعقيد متكرر على الماوس .
- تُعد المقدمة محفزة ومثيرة للطلاب وتقدم معلومات أساسية موضحة للموضوع .
- تتضمن العمليات فيها مجموعة من التوجيهات التى تساعد الطلاب فى تنظيم خطواتهم وتنفيذ المهام المطلوبة منهم .
- ترتبط المصادر الإلكترونية فيها بالمهام التى يسعر الطالب لإنجازها .
- يناسب التقييم بالنتائج المراد تحقيقها .
- تذكر الخاتمة الطلاب بما تعلموه وتشجعهم على توسيع خبراتهم .

مبررات إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى التعليم :

لقد أشار (Allan (2007) مجموعة من المبررات لإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى التعليم وهى :

- التحفيز على التعلم الذاتى والبحث عن إجابات لأسئلة محددة مما يحفز الطلاب على التعلم ويزيد من دافعيتهم .
- خطورة جعل المعلم والكتاب المدرسى المصدرين الوحيدين للمعلومات فى عصر المعرفة وضرورة توفير مصادر متنوعة أمام الطلاب للبحث عن المعرفة بأنفسهم وليس إستقبالها فقط .
- السماح للمتعلم بالتعامل مع الوثائق الأصلية فيبنى معارفه إنطلاقاً من تعامله الشخصى مع هذه الوثائق وليس عبر مصادر ثانوية كالكتاب .
- تساهم فى جعل المتعلم (الرحالة أو المكتشف) محور العملية التعليمية والعنصر الإيجابى النشط خلالها .
- إخراج النشاط التربوى من أدائه فى التقديم المنحصر على المعلم نفسه فالطالب يقدم نتائج رحلته عبر الويب لكى يستفيد منها الآخرون أو يقوموه مما يزيد من تحفيز المتعلم على إتقان عمله وتصبح العملية التعليمية ممتعة للطلاب .

وقد قدم (Skylar et al (2007) العديد من الإستراتيجيات التى تسهل على الطلاب ضعاف السمع إستخدام الرحلات عبر الويب منها ما يلى :

✕ الأداة الدراسية .

✕ المنظمات المتقدمة .

✕ خرائط المفاهيم .

ويضيف عبد العزيز طلبية (٢٠١٠) بعض الأسس والمعايير التى يجب مراعاتها فى تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب مثل :

- أن يكون تصميم الرحلة المعرفية عبر الويب فى صورة مشكلات ومهام حقيقية ترتبط بإهتمام المتعلم .
- أن تستهدف التساؤلات المتضمنة فى الرحلة المعرفية حث المتعلم على التفكير.
- أن تهدف الرحلة المعرفية عبر الويب إلى تحويل المعلومات التى يتم تجميعها إلى أفكار وظيفية وإيجاد حلول للمشكلات المطروحة فى الرحلة المعرفية .
- أن يعتمد تنفيذ الرحلة المعرفية على المناقشة والتفاعل بين أفراد المجموعة .

مبررات إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مع الطلاب ضعاف السمع :

أن الطلاب ضعاف السمع من الفئات التى تحتاج إلى رعاية خاصة فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة تختلف عن الآخرين وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف ضعفهم السمعى وما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين، وتحتاج إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع حياتهم الأكاديمية (أشرف عبد القادر ، ٢٠٠٥) .

ويوضح على حنفى (٢٠١٤) ان على الرغم من تأثير فقدان السمع على شخصية ضعيف السمع من حيث شعوره بالعجز إلا أنه لا يفقد الأمل فى تعلمه وتطوره الاجتماعى والنفسى لأن ضعيف السمع يمتلك قدرات وإمكانات أخرى تؤهله لأن يتحدى إعاقته ويصل إلى مكانة مرموقة فى المجتمع .

وفى هذا الصدد يشير مدحت أبو النصر (٢٠٠٩) إلى أن ضعاف السمع يحتاجون إلى بيئة تعليمية مناسبة وتستخدم أساليب وطرقا تدريسية ومصادر تعلم وأنشطة تساعده على نمو قدراته وتطويرها .

ويوضح عماد الوسيمى (٢٠١٣ ، ٢٩) ان بيئة التعلم القائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب من البيئات التعليمية التى تتيح للمتعلمين فرصة لممارسة مهارات التفكير الأساسية من أجل الوصول إلى المعلومات والمعارف وتفسيرها نظرا لكثرة الأنشطة التى توفر فرص التأمل والنقد .

ويشير ابراهيم الرزيقات (٢٠٠٣ ، ١٨٢-١٨٣) إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب ضعاف السمع والطلاب العاديين فيما يتعلق بالعمليات العقلية كالذكاء والذاكرة فلا توجد محددات لقدراتهم العقلية المعرفية ، بينما يرى البعض بأن الفروق وإن ظهرت تعود الى البيئة المحيطة بالطلاب وعدم إستثماره بالشكل الأمثل ، وهو ما يتفق مع ما تقدمته الرحلات المعرفية عبر الويب من مزايا حيث يوضح حسنى عبد الحافظ (٢٠١١) أن الرحلات عبر الويب تساعد الطلاب على نمذجة الخبرات التعليمية وتقريبها من مقومات الواقع الحقيقى المعاش وتمثيل المعرفة العلمية وذلك كونها تتعامل فى بيئة تعليمية غنى بالصور والفيديوهات والعناصر الإلكترونية المسيرة للتعلم .

المحور الثاني : الدافع المعرفى Cognitive Motivation

يشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة من الظروف الخارجية والداخلية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، حيث يشير الدافع إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء رغبات وحاجات داخلية يرغب الفرد في الحصول عليها، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، وأما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو البيولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد (يوسف قطامي و عبد الرحمن عدس، ٢٠٠٢، ١٩٥).

ويتفق كلاً من (Lee & Wei, 2002, 2)؛ محمود غانم، ٢٠٠٢، ١١٨؛ صالح الداھري ووهيب الكبسي، ٢٠٠٠، ٦٤) في تعريف الدافع المعرفى على أنه الرغبة فى المعرفة والفهم ويتجلى فى نشاطات استطلاعية وإستكشافية، وله دور كبير وحيوى فى سلوك الطالب الأكاديمى . ويعرف فؤاد أبو حطب، أمال صادق (٢٠٠٠، ٤٤٤) على أنه الرغبة فى المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، وأن هذا الدافع من أقوى دوافع التعلم على الإطلاق وقد يكون مشتقا بصورة عامة من دوافع الإستطلاع والمعالجة والإستكشاف . ويشير عبد اللطيف خليفه (٢٠٠٠) إلى أن الدافع للتعلم ينقسم إلى ثلاث أنواع وهى :

- الدافعية للمعرفة: وتعنى الشعور بالإرتياح والرضا حين تعلم شئ جديد أو الكشف عن شئ جديد لم يكن يعرفه أو محاولته تفهم شئ جديد لم يكن مفهوم .
- الدافعية للإنجاز: وتعنى الشعور بالإرتياح والرضا فى إنجاز شئ يؤدي إلى التقدم فى المجال المدرسى .
- الدافعية الخبرية: وتعنى المشاعر الطيبة الناتجة عن ممارسة شئ معين يقوم بها الفرد . ويتميز الطلاب ذو الدافع المعرفى بعدد من الخصائص وهى :
- الرغبة فى إتقان المعلومات وحل المشكلات العلمية .
- الرغبة فى مواجهة التحديات والمخاطر للحصول على المعرفة .
- الرغبة فى تناسق أفكاره واتجاهاته ومعارفه، والإنجذاب نحو الموضوعات الغامضة (Murray, 2006) .
- الرغبة فى حل المشكلات العلمية وإتقان المعلومات .
- الرغبة فى مواجهة المخاطر والتحديات للحصول على المعرفة .
- الرغبة فى تناسق أفكاره وإتجاهه ومعارفه .
- الإنجذاب نحو الموضوعات الغامضة (سبيكة الخليفى ، ٢٠٠٠ ، ١٣) .

أهمية الدوافع المعرفية :

لقد اشار كلاً من (ممدوح الفقى ، ٢٠١٧، ١٥٣؛ Lockart, 2006) إلى أهمية الدوافع المعرفية كالاتى :

- يؤثر فى الهدف الذى يختاره الطلاب ، فالطلاب يضعون أهدافاً ثم يقومون بتوجيه سلوكياتهم لتلك الأهداف ، كما ان الدافعية تحدد نوع الأهداف التى يسعى الطلبة إليها .
- يزيد الدافع من كمية الطاقة والجهد التى يبذلها الطالب فى أية مهمة ، كما أنه يحدد مدى قيامه بالمهمة بإخلاص من جهة أو ضعف وعدم مبالاة من جهة أخرى .
- إن الدافع يشجع المثابرة على النشاط ، فهو يحدد المدى الذى يستهل بها الطلاب نشاطاتهم ويجعلهم يثابرون من أجل تنمية تلك النشاطات .

- يركز دافع المعرفة على معالجة المعلومات التى تحقق الاهداف المنشودة ، فالطلاب الذين يرتفع لديهم الدافع المعرفى ينتبهون أكثر وبالتالي يسهل دخول المعلومات إلى الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى .

- للدافع المعرفى وظيفة تعزيزية فهو يحدد ماهية الأشياء التى تعزز الطلاب فكلما كان الطلاب محفزين أكثر لتحقيق النجاح الدراسى كانوا أكثر فخرا بحصولهم على علامات عالية والعكس .

- تؤدى الدافعية إلى تحسين الأداء ، فكلما ازداد دافع الطلاب إزداد تحصيلهم الدراسى .

- أن الطالب الذى يمتلك دافعا معرفيا يبحث عن المعرفة بقناعة ذاتية والتعلم حينئذ يستمر طويلا و يكون ذا معنى .

- تحقيق التوازن المعرفى لدى الطلاب ، عندما يحرك معارفه وأفكاره وبنائه المعرفى ووعيه وانتباهه، ويلج عليه مواصلة الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفية .

أسباب تدنى الدافع المعرفى :

يختلف أسباب تدنى الدافع المعرفى للطلاب فى المجالات التالية :

❖ ممارسات صفية :

- ممارسات تتعلق بالمعلمين :

ما يسود الطلاب من علاقات ودية أو محايدة أو عدوانية ، حيث يعتبر الجو العدوانى منفرا للتعلم ، زيادة عدد الطلاب فى الغرفة الصفية مما يحدث الكثير من الصعوبات عند التعلم ، كما أن سيادة التنافس الشديد بين الطلاب يزيد من حالات العداون بين الطلبة للشعور بالتفوق والتفرد ، وشعور الطلبة بالملل والضجر من الروتين الدراسى اليومى (رضوان ، ٢٠٠٤ ، ٥٣) .

- ممارسات تتعلق بالمعلمين :

إهمال المعلم تزويد طلابه بتغذية راجعة هادفة حول تقديمهم وإنجازهم وكذلك إغفالة تحديد الأهداف التعليمية التى يريد تحقيقها لديهم وإخبارهم بها فى بداية كل تعلم صفى ووجود صعوبة لدى المعلم فى التعامل مع اضطراب السلوك وسوء التوافق (رجاء أبو علام ، ٢٠٠٤ ، ٥٦) .

❖ المواد والخبرات التعليمية :

غموض الأهداف التعليمية التى يراد من الطالب تحقيقها وعدم تدرجها ، وعدم تناسب مستوى العمل المطلوب تعلمه مع قدرات الطالب وإمكاناته ، وإهمال توضيح أهمية الخبرة التعليمية فى بداية الدرس ، وعدم ارتباط مواضيع التعلم بميل الطالب وبالحياة الواقعية له ، وانخفاض القدرة لدى المتعلم على ربط موضوعات التعلم بخبراته السابقة، ووضعها فى بؤرة الإهتمام ليتم تصحيحها أو تعزيزها (يوسف قطامى ، نايف قطامى ، ٢٠٠٢ ، ٤٥) .

علاج أسباب تدنى الدافع المعرفى.

يذكر محمد عباس (٩٠٢٠١٢) عدة عوامل لعلاج تدنى الدافع المعرفى لدى الطلاب كالاتى :

- تعديل الأفكار الخاطئة لدى الطالب وإبعاد مصادرهما، وإستبدالها بأفكار إيجابية بدلاً منها .
- التمعن بقدرات الطالب و توجيهه للمكان المناسب لقدراته .
- وضع خطة عمل للطالب بشرط أن تتناسب مع شخصيته وقدراته .
- توفير البيئة الصفية التى تعمل على تحفيز عملية التعلم عند الطلاب .
- توفير مواقف تربوية تعليمية تستثير فيهم الشعور بالحيرة أو الدهشة .
- تزويد الطلاب مقدما بأهداف الموضوع بحيث تكون واضحة بالنسبة لهم .
- يكشف المعلم لطلابه عن توقعاته المرغوبة والإيجابية عن أدائهم الصفى .

■ النجاح يؤدي إلى تحفيز الفرد لعملية التعلم .

المحور الثالث : إتخاذ القرار decision making :

تُعرف إيمان عصفور (٢٠١٠، ١٢٠) إتخاذ القرار بأنه عملية تفكير تتطلب إختيار أفضل بديل بين عدة بدائل بعد القيام بدراسة النتائج المترتبة على كل منها لتحقيق هدف معين . ويوضح كمال زيتون (٢٠٠٢، ٤٠٦-٤٠٧) أن مراحل إتخاذ القرار تتمثل فيما يلي :

- ١- تحديد المشكلة أو القضية المراد إتخاذ قرار بشأنها .
- ٢- جمع المعلومات المرتبطة بالقضية أو المشكلة المراد إتخاذ قرار بشأنها .
- ٣- تحديد الإختيارات أو البدائل الممكنة المتاحة .
- ٤- إختيار وتقويم البدائل فى ضوء محكات أو معايير محددة .

العوامل المؤثرة فى إتخاذ القرار :

- ١- الشخصية ، حيث أن التكوين الشخصى لمتخذ القرار من حيث معتقداته وقيمه وتكوينه الإجتماعى ، فمتخذ القرار قد يميل للبدائل الأكثر إنسجاما مع ذاته بغض النظر عن الأسس العلمية التى تحكم اختياره للبدائل .
- ٢- الثقة الزائدة ، حيث أن الأفرط فى الثقة دون اعمال حقيقى للمهارات ذات الصلة قد يؤدي فى النهاية إلى نتائج سيئة .
- ٣- رد الفعل ، تجنباً لرد فعل المعارض أو شديد لمقاومة من جانب الأشخاص المتصلين بالقرار .
- ٤- المخاطرة ، تؤثر نسب المخاطرة فى تنفيذ القرار فى الكيفية التى يتم بها إتخاذ القرار مثل القرارات المتعلقة بالتكلفة الإقتصادية المرتفعة أو القرارات المتعلقة بالأعداد الكبيرة (Gerald , 2003, 24-51) .

خصائص عملية إتخاذ القرار :

يوضح فاطمة شعبان ، أيمان رشوان (٢٠١٤) أن عملية إتخاذ القرار تتميز بما يلي :

- ١- مهارات عقلية يمكن اكتسابها وتطورها من خلال عملية التعليم والتعلم .
- ٢- عملية مركبة ومعقدة خصوصا عندما يكون القرار صعبا ومهما .
- ٣- مراحل مترابطة ومتعاقبة ذات طبيعة تراكمية وتطويرية .
- ٤- عملية شخصية ومقيدة حيث تتقيد بقيم وخبرات الفرد التى يتم إتخاذ القرار فى ضوءها .

الأهمية التربوية للقدرة على إتخاذ القرار للطلاب الصم وضعاف السمع ،

يؤكد (Gresch (2011 على ضرورة أن تفرس كليات التربية كفايات إتخاذ القرار لدى طلابها ، وهذا يتطلب تأهيلهم على إتخاذ قرارات سليمة ومدروسة حول القضايا التى تخصهم ، فى حين يوضح (Moores (2001 أن الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم قصور لغوى ناتج عن ضعف السمع مما يؤثر عليهم تأثير مباشر فى قدرتهم على التواصل مع الآخرين ، وينتج عنه عدم الإعتماد على النفس ، وشعور زائد بالقلق وإتجاه سلبى نحو أنفسهم وقدراتهم ، وعدم القدرة على تحمل المسئولية وتدنى مفهوم وتقدير الذات ، لذلك كان من المهم تشجيع الطلاب الصم وضعاف السمع على إتخاذ القرار من خلال إستخدام تقنيات حديثة مثل الرحلات المعرفية عبر الويب .

ويذكر (Schwarz (2004,332 أن عملية إتخاذ القرار تختلف من شخص لأخر ويرجع هذا الإختلاف إلى توافر خبرات ما وراء المعرفة لدى الطالب ومستوى صعوبة أو سهولته

إستدعاء المعلومات والطلاقة وتوليد الأفكار التى تمكنهم من تجهيز المعلومات الجيدة التى يتم الإعتماد عليها فى إتخاذ القرار .

المحور الرابع : التحصيل الدراسى

يُعرف على عبد الحميد (٢٠١٠، ٩٠) التحصيل الدراسى على أنه إنجاز تعليمي لمادة ما ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين . وتعرفه (1996) Annie Ward على أنه المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية، ويتسم التحصيل الدراسى بالمعرفة الإجرائية المرتبطة بالمهارات المختلفة ويتم عادة عن طريق التقييم أو الفحوصات المستمرة .

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسى :

يوضح كلا من (على عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٠٤ - ١٠٥؛ عماد الزغلول، على الهنداوى، ٢٠٠٧، ٣٢٤) بعض العوامل التى تؤثر فى التحصيل الدراسى كالآتى :

- ١- العوامل المتعلقة بالفرد (الذاتية) :
 - الذكاء : أحد العوامل الذاتية المهمة فى التحصيل الدراسى إلى الحد الذى اعتبره بعض الباحثين معيارا للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسى .
 - الخصائص الجسميّة : ان العوامل الجسميّة و ما يصيب التلميذ من أمراض وإختلالات سمعيّة وبصريّة تعيق الإتصال الجيد مع غيره ينتج عنه فى أغلب الأحيان سخرية من غيره ومن ثم ضعف فى التحصيل .
 - الدافعية : وهى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمى والإقبال عليه ، وتشبه هذه الحالة عن طريق متابرة الفرد بدافع الخوف من الفشل أو التفوق .
 - السمات النفسية والإنفعالية : ان الإضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسى مثل قلّة الثقة بالنفس أو القلق أو الخوف .
- ٢- العوامل المتعلقة بالبيئة :
 - طريقة التدريس ، حيث ان التفاعل بين المعلم والمتعلم له أثر إيجابى لبلوغ الأهداف المرجوه ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة واستخدام أدوات مناسبة لمستوى الطلاب وخصائصهم .
 - توجهات الوالدين والمستوى التعليمى لهم ، إن إتجاهات الوالدين لهما تأثير كبير على نجاح وتفوق أبنائهم من خلال فرض إتجاه معين نحو التحصيل .
 - المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة ، حيث يؤثر ويشجع الأبناء على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم لا تشغل تفكيره فى الجانب المادى حيث يرى الباحثون وجود علاقة إيجابية بين المستوى الإجتماعى والتحصيل الدراسى للطلاب .

شروط التحصيل الدراسى :

لقد اوضح عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠٩، ٧٢-٧٣) عدد من الشروط التى تساعد على عملية التعلم :

- ١- شروط التكرار :: حيث أن الفرد يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة ويتم ذلك عن طريق التكرار الموجه .
- ٢- شروط الدوافع : لابد من وجود دافع الذى يحرك الفرد نحو النشاط المؤدى إلى اشباع حاجاته ، وكلما كان الدافع قوى كان النشاط المؤدى إلى التعلم قويا أيضا .

- ٣- التدريب أو التكرار الموجه : يقصد بالتدريب المركز الذى يتم فى وقت واحدة وفى دورة واحدة، اما التدريب الموزع فيتم فى فترات متباعدة تتخللها عدة فترات من الراحة .
- ٤- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية : وقد اثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة كلما كان الموضوع المراد عمله ذات تسلسل منطقيًا .
- ٥- التسميع الذاتى : وهو ما يقوم به الفرد محاولاً استرجاع ما لديه من معلومات أو ما اكتسبه من مهارات وخبرات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمره قصيرة .
- ٦- الإرشاد والتوجيه : حيث أن التحصيل القائم على الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذى لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم .
- ٧- معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة : حيث أن معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد من خلال مباراة نفسه ومباراه زملائه فيسعى الطالب دائماً إلى التفوق .
- ٨- النشاط الذاتى : حيث أنه السبيل الأمثل إلى اكتساب خبرات ومهارات ومعلومات ومعارف المختلفة حيث أن التعلم الجيد يقوم على النشاط الذاتى .

التحصيل الدراسى للطلاب الصم وضعاف السمع :

يذكر (Moores ,2001 ,69) مجموعة من الخصائص العقلية للطلاب ضعاف السمع منها :

- عدم القدرة على التركيز لفترة طويلة ،
- بطء سرعة تعلمهم وصعوبة إتباع التعليمات لفترة طويلة .
- ضعف تذكرهم للمفاهيم والعلاقات وزيادة معدل النسيان .
- عدم تذكرهم للكلمات إلا إذا إلتقطت عن طريق البصر والإحساس .
- محدودية حصيلتهم اللغوية وحاجاتهم إلى ربط الكلمات التى يتعلمونها بمدلولاتها الحسية .
- انخفاض دافعيتهم على مواصلة عملية التعلم لفترات طويلة .
- تأخر مستوى تحصيلهم الأكاديمي بما يقارب ثلاث سنوات عن نظرائهم الأطفال العاديين ويوضح سمير عقل (٢٠١٢، ١٦) أن استخدام التقنيات الحديثة تسهم في تطوير المستوى التحصيلي الأكاديمي لضعاف السمع، حيث يتطلب تدريسهم ممارسات صفيّة أكثر مرونة، وأنشطة علاجية تركز على جوانب القوة، واستخدام القدرات المتاحة لدى هذه الفئة، ويستهدف تكييف التدريس لذوي الإعاقة السمعية تمكينهم من التعلم على الرغم من جوانب الضعف لديهم من خلال التقنيات التعليمية، ولاشك أن التحصيل الدراسى له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسى وتقبله لذاته ومن ثم الوقوع فى مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل حجرة الدراسة (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٤) .

المحور الخامس : رؤية مصر ٢٠٣٠ :

الرؤية، يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعاً مبتكراً ومبدعاً، ومنتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية (online) . وتأتى أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية والتي تتطلب إعادة النظر في رؤية التنمية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعاطي معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته

والانتقال إلى الدول المتقدمة وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد، وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يُقصد به تحسين جودة الحياة في وقتنا الحالي بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يركز مفهوم التنمية الذي تتبناه الإستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (online).

وتهدف رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى ما يلي :

لقد اوضح (مصطفى رضا ، ٢٠١٥ ، ٦٤ - ٦٥) ان رؤية مصر ٢٠٣٠ تهدف إلى :

- التوسع الكيفي والكمي في تقديم الخدمة التعليمية والوصول بها إلى كل مواطن .
 - القضاء على الأمية قضاء مبرماً بحيث تكون مصر في عام ٢٠٣٠ خالية تماماً من الأمية .
 - إعادة هيكلة النظام التعليمي بحيث يستجيب للتغيرات السريعة الديناميكية في أسواق العمل .
 - الإرتفاع بنوع التعليم إلى أعلى مستويات الجودة مقومة بالمعايير العالمية المعتمدة .
 - تعزيز المواقف والقيم وإكساب السلوكيات والمهارات وبناء القدرات .
 - تشجيع حرية الإبداع والتميز والتفكير للطلاب المستفيدين من العملية التعليمية .
 - مركزية الإهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمى .
- وفيما يخص التعليم الجامعي أو العالي تهدف إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ إلى تحقيق الآتى :

١- تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية :

- تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسيرة للمعايير العالمية .
- تمكين المتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين .
- تطوير البرامج الأكاديمية والإرتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع التنوع والابتكار في ذلك .
- دعم وتطوير قدرات هيئة القيادات والتدريس .
- تطوير البنية التنظيمية للوزارة ومؤسسات التعليم العالي بما يحقق المرونة والاستجابة وجودة التعليم .

-التوصل إلى الصيغ التكنولوجية والإلكترونية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي وتداولها بين المعلمين والمعلمين ومن يرغب من أبناء المجتمع .

٢- إتاحة التعليم للجميع دون تمييز

- زيادة فرص الإتاحة بمؤسسات التعليم العالي .
 - تطوير نظم وسياسات القبول بالمؤسسات التعليمية .
- ٣- تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم :
- تحسين الدرجة التنافسية في تقارير التعليم العالمية .
 - تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات عملية التعليم ومتطلبات سوق العمل .

إجراءات البحث

أولاً : عينة البحث :

العينة الإستطلاعية : هدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق - الثبات) ، وتكونت من مجموعة قوامها (٧) طلاب خارج عينة البحث الأساسية من الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية .

العينة الأساسية : تكونت العينة الأساسية من (١٢) طالب وطالبة من الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية ، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ .

ثانياً : أدوات البحث وقياس الصدق والثبات :

- ١- مقياس الدافع المعرفي (إعداد الباحثة) :
- الهدف من المقياس ، هدف المقياس إلى قياس الدافع المعرفي للطلاب الصم وضعاف بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .
- تحديد مصادر بناء المقياس ، تم بناء المقياس بالإطلاع على دراسة (محمد الحاج ، ٢٠١٤ ؛ سبيكة الخليفى ، ٢٠٠٠) والتي تناولت مقياس الدافع المعرفي بأبعاده المختلفة .
- صياغة مفردات المقياس : تم صياغة العبارات بحيث تناسب خصائص الطلاب عينه البحث ، ويشمل المقياس على عبارات إيجابية وعبارات سلبية حول أنماط الدافع المعرفي التالية (الرغبة فى المعرفة - حب الإستطلاع - الرغبة فى الإكتشاف - المثابرة) ، حيث بلغت عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة موزعة على أبعاد الدافع المعرفي بواقع (١٠) عبارات لكل بعد من الأبعاد الأربع فى ملحق (١) .
- وضع نظام تقدير المقياس ، تم توزيع الدرجات وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثى (تنطبق دائماً - تنطبق أحياناً - لا تنطبق) ، وأعطيت الأوزان الاتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية ، والعبارات السلبية بتدرج عكسى للعبارات .

المعاملات العلمية لمقياس الدافع المعرفي :

أ- صدق المقياس :

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلى لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٧) طلاب من مجتمع البحث كمجموعة غير مميزة ، و(٧) طلاب كمجموعة مميزة من خارج عينة البحث الأساسية ، وجداول (١) (٢) (٣) (٤) (٥) يوضحوا ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول (الرغبة في المعرفة)

لمقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر الحسوبة
١	أرغب فى القراءة باستمرار لأنها تنمى حاجتى المعرفية .	١.٤٣	٠.٧٩	٠.٨٥
٢	أفضل الدراسة ضمن مجموعة من زملائي على أن أكون منفردا .	١.٧١	٠.٧٦	٠.٩٢
٣	لدى النزعة إلى ترك الدراسة بسبب صعوبة المادة الدراسية .	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٥
٤	يصعب على الإنتباه لشرح استاذ المادة ومتابعته .	٢.١٤	٠.٦٩	٠.٨٨
٥	أفضل القيام بمجهود ذهني عن القيام بمجهود عضلي .	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٣
٦	أستطيع القيام بأكثر من مهمة فى وقت واحد .	٢.٠٠	١.٠٠	٠.٩٣
٧	اهتم كثيراً بالجديد فى مجال المعرفة .	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٨٣
٨	أحاول أن أكون من أفضل الطلاب على المستوى العلمى .	١.٥٧	٠.٧٩	٠.٩٢
٩	أتردد إلى المكتبة باستمرار للحصول على المزيد من المعرفة .	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٥
١٠	أطمح فى الحصول على مستوى دراسى متميز .	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧٥

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول لمقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمحور .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني (حب الاستطلاع)
لمقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	أبحث باستمرار عن المعلومات الجديدة .	٢.١٤	٠.٩٠	٠.٩٢
٢	أتجنب الأنشطة التي تتطلب تحمل المسؤولية .	١.٧١	٠.٧٦	٠.٩٤
٣	أحرص على تنفيذ ما يُطلب مني في الغرفة الصفية .	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٥
٤	أتابع الاكتشافات الجديدة في مجال تخصصي .	١.٥٧	٠.٧٩	٠.٩١
٥	أجد أن البحث عن المعلومات الجديدة في شبكات الانترنت عملية مملّة .	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢
٦	أفضل أن اهتم بمهارات الدرس على أي شيء آخر .	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٧
٧	أحب أن أبتكر أفكاراً وخططاً جديدة .	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٩٦
٨	أشعر بمتعة البحث والتقصي عن أجابات الاسئلة المطروحة .	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٧
٩	يثير إهتمامي كل جديد في مجال معرفتي .	١.٨٦	٠.٦٩	٠.٨٩
١٠	أرى أن القراءة تنمي قدراتي الذهنية .	١.٤٣	٠.٧٩	٠.٨٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني لمقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٨٤-٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث (الرغبة في الاكتشاف)
لمقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	استمتع بالأفكار الجديدة الغير تقليدية .	٢.٠٠	١.٠٠	٠.٩٤
٢	أشعر بالملل عند استخدام شبكات الويب في الحصول على المعلومات .	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٨٩
٣	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير مهارات في الدرس .	٢.١٤	٠.٦٩	٠.٨٩
٤	أقوم بكل ما يُطلب مني في نطاق الدرس .	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٥
٥	أفضل الرحلات الترفيهية عن الرحلات المعرفية .	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٦
٦	أميل دائماً لإيجاد حلول غير مألوفة .	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٥
٧	أبحث عن إجابة كل سؤال يخطر ببالي .	١.٥٧	٠.٧٩	٠.٨٧
٨	أشعر بسعادة غامرة عندما أمارس أنشطة ذهنية إستكشافية .	٢.٤٣	٠.٧٩	٠.٨٨
٩	يهمني معرفة ما لدى زملائي من معلومات حول المادة الدراسية .	٢.٢٩	٠.٧٦	٠.٩٢
١٠	أميل لأفعل ما يفعله أغلب زملائي .	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث لمقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٨٧-٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات المحور الرابع (المتابرة) لقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي .	٢.١٤	٠.٩٠	٠.٨٦
٢	أؤجل المهام المطلوبة مني حتى آخر لحظة.	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٣
٣	أحدد وقتاً لبدء درستي ولا ألتزم به .	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٨
٤	أقول لنفسى باستمرار سأكمل المهام المطلوبة مني مهما كانت صعبة.	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
٥	أنهى المهام المطلوبة مني قبل موعد تسليمها بلحظات .	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
٦	أرفض الإستسلام بسهولة .	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٣
٧	أتحمل مسئولية عمالي .	٢.٠٠	١.٠٠	٠.٩٤
٨	أفضل وضع خطط مستقبلية للأعمال المطلوبة مني .	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٨٨
٩	أشعر بالمسئولية تجاه ما توكل إلى من أعمال .	١.٧١	٠.٧٦	٠.٩١
١٠	أهتم بإنجاز الأعمال المطلوبة مني بسرعة ولا أهتم بمدى جودته .	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٣

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الرابع لقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٨٦ - ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمحور .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي لقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	الرغبة في المعرفة .	١٨.٤٣	٧.٨٧	٠.٩٧
٢	حب الاستطلاع .	١٨.٤٣	٧.٧٤	٠.٩٧
٣	الرغبة في الاكتشاف .	٢٠.٢٩	٧.٧٦	٠.٩٤
٤	المتابرة .	١٩.١٤	٨.٣٤	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٩٤ - ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس ككل.

ب- ثبات مقياس الدافع المعرفي :

استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب معامل الثبات لمقياس الدافع المعرفي وتم التطبيق على عدد (٧) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية. وجدول رقم (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق

لمحاور مقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع	م	ع	م
١	الرغبة في المعرفة .	٧.٨٧	١٨.٨٦	٦.١٢	٠.٩٨
٢	حب الاستطلاع .	٧.٧٤	١٩.٧١	٥.٧٩	٠.٩٦
٣	الرغبة في الاكتشاف .	٧.٧٦	٢٠.٥٧	٥.٩١	٠.٩٥
٤	المتابرة .	١٩.١٤	٨.٣٤	٦.٢٩	٠.٩٨
٥	المقياس ككل	٧٦.٢٩	٣١.٥٩	٢٣.٨٣	٠.٩٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور مقياس الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والمقياس ككل تراوحت ما بين (٠.٩٥ - ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس .

- ٢- مقياس إتخاذ القرار (إعداد الباحث):
- الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مهارة إتخاذ القرار للطلاب الصم وضعاف السمع بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية .
 - صياغة مفردات المقياس : تم صياغة العبارات بحيث تناسب خصائص الطلاب عينه البحث . والتأكد من السلامة اللغوية لعبارات المقياس .
 - تحديد مصادر بناء المقياس : تم بناء المقياس بالإطلاع على دراسة (سناء رضوان ٢٠١٢ : إيمان عصفور ٢٠١٠) التى تناولت مقياس إتخاذ القرار .
 - صياغة مفردات المقياس : تم صياغة العبارات بحيث تناسب خصائص الطلاب عينه البحث . ويشمل المقياس على عبارات إيجابية وعبارات سلبية . وقد بلغت عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة فى ملحق (٢) .
 - وضع نظام تقدير المقياس : تم توزيع الدرجات وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثى (تنطبق دائماً - تنطبق أحياناً - لا تنطبق ابدا) . وأعطيت الأوزان الآتية لتحويل البدائل إلى رقم كمى (١. ٢. ٣) للعبارات الإيجابية . والعبارات السلبية بتدريج عكسى للعبارات .
 - المعاملات العلمية لمقياس إتخاذ القرار:
 - أ- صدق المقياس. استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلى لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٧) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وجداول (٧). (٨) يوضحوا ذلك :

جدول (٧) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس اتخاذ القرار والمجموع الكلي له لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (N=٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر الحسوية
١	اتخذت قراراتي بعد تفكير مطول وعميق حيالها.	٢.١٤	٠.٩٠	٠.٩٤
٢	أبني قراراتي على أساس خبراتي ومعلوماتي السابقة.	١.٧١	٠.٧٦	٠.٩٢
٣	اتقبل بدائل جديدة حول القرار الذي يجب عليا إتخاذه.	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
٤	أحدد درجة أهمية القرار قبل إتخاذه.	٢.١٤	٠.٩٠	٠.٨٧
٥	لدي القدرة على إتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلي الدراسي.	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢
٦	أختار البديل المناسب من بين عدة بدائل عند حل مشكلتي ما.	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٧
٧	اتحمل مسئولية القرارات التي اتخدها.	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
٨	اتخذ أنسب الأوقات لإتخاذ القرار.	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٧
٩	عندما إتخذت قرار اتابع تنفيذه جيدا.	١.٨٦	٠.٦٩	٠.٨٧
١٠	أزن النتائج المترتبة على القرار.	١.٤٣	٠.٧٩	٠.٨٠
١١	أحاول تصحيح الأخطاء فور وقوعها عند تنفيذ القرار.	١.٧١	٠.٧٦	٠.٩٢
١٢	أخذت قراراتي بسرعة.	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢
١٣	أعدل قراراتي إذا لزم الأمر.	٢.٠٠	١.٠٠	٠.٩٤
١٤	من الصعب أن أغير قرار إتخذه.	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٨٨
١٥	أستطيع تحديد عيوب كل بديل من البدائل التي أختار منهم.	٢.١٤	٠.٦٩	٠.٨٨
١٦	أستطيع إتخاذ قرارات عاجلة في المواقف الصعبة.	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
١٧	أفكر في قراراتي المستقبلية جيدا.	١.٥٧	٠.٧٩	٠.٨٨
١٨	أتردد عند إتخاذ قراراتي.	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢
١٩	أرى أن حالتي النفسية تؤثر في عملية إتخاذ القرار.	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٧
٢٠	أستفيد من خبرات من حولي عند إتخاذ أي قرار.	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٨٨

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر الحسوية
٢١	أشعر بأنني لا أستطيع أن أقرر ماذا أفعل.	٢.٤٣	٠.٧٩	٠.٨٥
٢٢	أخاف من الفشل عند إتخاذ قراراتي.	٢.٢٩	٠.٧٦	٠.٨٩
٢٣	أبتعد عن إتخاذ القرارات خوفا من النتائج.	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢
٢٤	تؤثر آراء الآخرين في قراراتي.	١.٨٦	٠.٩٠	٠.٩٧
٢٥	أفضل عدم التراجع عن قرار إتخذه.	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
٢٦	أتوقع أن أحصل على نتائج غير مرضية عند إتخاذ القرارات.	١.٥٧	٠.٧٩	٠.٨٨
٢٧	أبحث عن المعلومات المتعلقة بالمشكلة قبل ان اتخذ قرار.	٢.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٦
٢٨	أضع خطة لتنفيذ أي قرار متعلق بي.	١.٧١	٠.٩٥	٠.٩٢
٢٩	أبدل جهد ووقت كبيران عند إتخاذ القرار.	٢.٠٠	١.٠٠	٠.٩٤
٣٠	أدافع عن القرار الذي اتخذه.	٢.٢٩	٠.٩٥	٠.٨٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧٥

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين عبارات مقياس اتخاذ القرار والمجموع الكلي له لدى طلاب الصم وضعاف السمع تراوحت ما بين (٠.٨٠-٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ب- ثبات مقياس اتخاذ القرار:

استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار وتم التطبيق على عدد (٧) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية. وجدول رقم (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق
مقياس إتخاذ القرار لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	ع	م	ع	م	
مقياس إتخاذ القرار	٥٧.٨٦	٢٣.٧٦	٥٩.٨٦	١٦.١٦	٠.٩٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$.

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس إتخاذ القرار لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بلغت (٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس .

٣- إختبار التحصيل الدراسي لمقرر مبادئ التدريس (إعداد الباحث) :

- الهدف من الإختبار . يهدف هذا الإختبار إلى قياس مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مبادئ التدريس لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية .
- وصف الإختبار . تكون الأختبار من ثلاثة أسئلة رئيسية . حيث تكون السؤال الأول من (١٠) أسئلة فرعية من نوع الإختيار من متعدد . والسؤال الثاني تكون من (١٠) أسئلة فرعية من نوع الصواب والخطأ . والسؤال الثالث تكون من ثلاثة أسئلة فرعية أشتمل كل منهم على مخطط للتكملة . ملحق (٣) .
- صياغة تعليمات الإختبار . لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الإختبار تتناول التعليمات الموجهة . حيث إستهدفت كيفية الإجابة عن أسئلة الإختبار والعلم بأن نتيجة الإختبار تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . وقد راعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة وشاملة ودقيقة .
- المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي :
- أ- صدق الاختبار :

من أجل حساب معامل الصدق التمييزي طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين مجموعة قوامها (٧) طلاب من مجتمع البحث كمجموعة غير مميزة و(٧) طلاب كمجموعة مميزة من خارج عينة البحث الأساسية. و جدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المميزة
وغير المميزة للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=١٤)

المتغير	المجموعة المميزة (ن=٧)		المجموعة غير المميزة (ن=٧)		قيمة ت الحسوبة
	ع	م	ع	م	
الاختبار التحصيلي	١٧.٢٩	١.١١	٥.١٤	١.٣٥	١٨.٤٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.17$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة في الاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة ت الحسوبة (١٨.٤٠) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 . كما أظهر الاختبار في شكله العام قدرته على التمييز بين المجموعتين المميزة وغير المميزة من حيث مستوى التحصيل مما يدل على صدق الاختبار.

ب- ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي وتم التطبيق على عدد (٧) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية. وجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=٧)

قيمة ر	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
	ع	م	ع	م
٠.٩١	١.٢٤	٦.١٤	١.٩٣	٥.٤٣

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.75$

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار التحصيلي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بلغت (٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

- طريقة تصحيح الإختبار.

تم تصحيح الإختبار بإعطاء كل سؤال من الثلاثة الأسئلة الرئيسية (١٠) درجات بواقع درجة لكل سؤال فرعى وعليه تبلغ النهاية العظمى لدرجات الإختبار التحصيلي (٣٠) درجة في حين تبلغ النهاية الصغرى للإختبار (صفر) درجة.

ثالثاً. تطبيق التجربة الأساسية للبحث:

أ- إجراءات ما قبل التطبيق:

- تجهيز المادة التعليمية: وتمثلت في تنشيط الموقع الإلكتروني للرحلات المعرفية عبر الويب والتأكد من سلامة الروابط الإلكترونية به. وإعلام الطلاب للدخول على الموقع.
- تجهيز البيئة التعليمية: حيث تم تجهيز معامل الحاسب الآلي بالكلية والتأكد من اتصال أجهزة الحاسب الآلي بالانترنت واحتوائه على الأدوات التكنولوجية المساعدة.
- عقد جلسة افتتاحية مع الطلاب الصم وضعاف السمع عينة البحث. وتدوين البريد الإلكتروني الخاصة بكل منهم. وإعلامهم بماهية البحث والفوائد التعليمية المرجوه منه وعلى أداثهم المستقبلي.
- تطبيق أدوات القياس (مقياس الدافع المعرفي - مقياس إتخاذ القرار - الإختبار التحصيلي) قبلها على طلاب المجموعة التجريبية ورصد درجاتهم.

ب- إجراءات التطبيق:

- عرض لقاء تمهيدي لطلاب المجموعة التجريبية بهدف التجربة المراد إجراؤها عليهم. وتم إخذ موافقة جميع أفراد المجموعة.
- توضيح الغرض من التجربة من قبل الباحثة إلى الطلاب. وكيفية استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس موضوعات المقرر.
- تقديم عرض تقديمي باستخدام الداتا شو لشرح طريقة الدخول على الموقع الإلكتروني.
- إتاحة الفرص لإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لتنفيذ المهام والأنشطة بدخلها.
- تفاعل الطلاب مع محتويات الموقع الإلكتروني والمتابعة الدورية من قبل الباحثة.
- إتاحة الفرص المناسبة للتواصل الإلكتروني بشكل متزامن وغير متزامن من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها.

ج - إجراءات ما بعد التطبيق:

➤ تطبيق أدوات القياس (مقياس الدافع المعرفي - مقياس إتخاذ القرار - الإختبار التحصيلي) بعديا على طلاب المجموعة التجريبية ورصد درجاتهم . ومعالجتها إحصائيا للتأكد من صحة الغروض وعرض النتائج وتحليلها وتفسيرها .

➤ عقد جلسة ختامية : وذلك لإنهاء المحتوى العلمي الخاص بالبحث . وشكر الطلاب على العمل مع الباحثة والتنبيه على الطلاب على ضرورة الإطلاع على المستجدات على الموقع الالكتروني الخاص بالرحلات المعرفية .

رابعاً : تحليل النتائج وتفسيرها :

تحقيقاً لأهداف البحث ووصولاً للتحقق من فروضه وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من بيانات من خلال التحليل الإحصائي تحاول الباحثة عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها طبقاً لفروض البحث التالية :

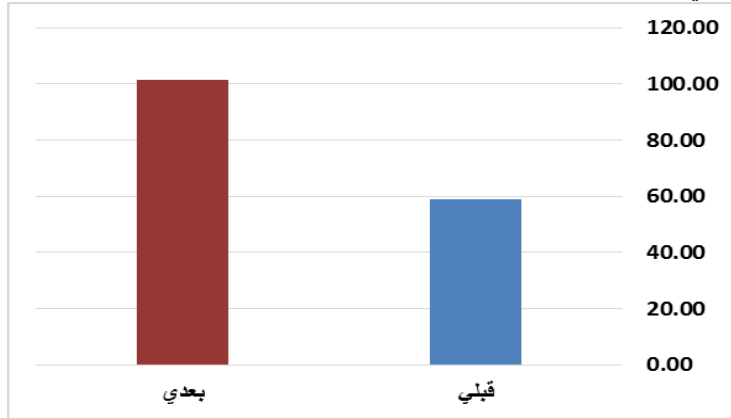
١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافع المعرفي لصالح القياس البعدي .

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=١٢)

المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م		
الدافع المعرفي	درجة	٢٧.٣٨	٥٩.٠٨	٢٦.١٥	١٠١.٥٨	٧١.٩٣	٥.٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٢٠

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥.٦٩) ونسبة تحسن بلغت قيمتها (٧١.٩٣٪).



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافع المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع

و اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج بحوث كلا من (ممدوح الفقى، ٢٠١٧؛ أمل عمر، ٢٠١٧؛ إياد محمد يحيى، ٢٠١٠؛ Soraiya & Lucia, 2015 ; Martin, A, 2005) التي أكدت على أن استخدام التكنولوجيا الحديثة بوسائنها المختلفة ومنها الرحلات عبر الويب تزيد من دافعية وإيجابية الطلاب للتعلم .

وترجع الباحثة تلك النتائج إلى ما يلي .

- إعطاء الطلاب مجموعة من الأنشطة والمهام أعطى لهم الفرصة لممارسة عمليات معرفية عليا للحصول على المعلومات الجديدة وإدراك العلاقة بينها وبين المعلومات الموجودة في بنيتهم المعرفية مما ساعد في تنمية الدافع المعرفي للطلاب من خلال استقبال المعلومات .

- التنوع في مواقع التعلم الإلكتروني جعل الطلاب يعتمدون على أنفسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث أمكن الربط بين الوسائط والحاجات المعرفية للطلاب مما أحدث التحسن في الدافع المعرفي لهم .

- إتاحة فرص تعلم متكافئة من خلال توفير وسائط تعلم إلكتروني متنوعة لجميع الطلاب، وعلى الطالب إختيار المناسب له وإمكانية تكراره أكثر من مرة في الوقت المناسب له .

- ان نقل الطلاب من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات إلى جعلهم محور العملية التعليمية، و باحثين عن المعرفة بأنفسهم قد منحهم الثقة بالنفس وزيادة رغبتهم ودافعيتهم في البحث والتقصي حول المعلومات واكتشاف الغامض منها .

- إجراء عملية تقويم لأداء الطلاب سواء ذاتي أو تقييم من قبل الباحثة، واتخاذ إجراءات تصحيحية فورية .

- توافر بيئة التعلم تضمن التشويق والإثارة لإستخدام التكنولوجيا بشكل محفز على التعلم مما أدى الى سرعة الوصول للمعلومة وسهولة استيعاب المعلومات والمفاهيم بشكل أسرع وأبقي أثر .

- وجود عنصر مشوق ومثير لمن صور ورسومات وفيديوهات كان هاما لإحداث التفاعل بين الطلاب والمادة التعليمية ما نتج عنه زيادة دافعية الطلاب للتعلم واكتساب اتجاه ايجابي نحو التعلم .

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي

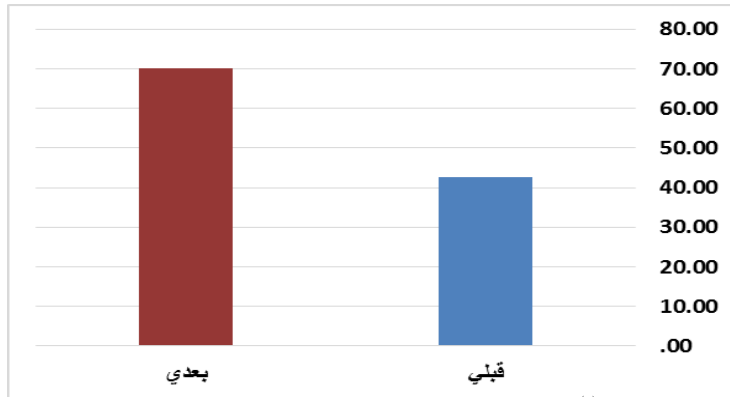
للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي .

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرار لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=١٢)

م	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن "ت" المحسوبة	قيمة "ت"
			م	ع	م	ع		
	اتخاذ القرار	درجة	٤٢.٥٠	٤.٦٠	٧٠.٠٠	٣.٨٤	٦٤.٧١	١٧.٢١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٢٠

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتخاذ القرار لدى الطلاب الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧.٢١) ونسبة تحسن بلغت قيمتها (٦٤.٧١٪) .



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إتخاذ القرار لدى الطلاب الصم وضعاف السمع

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة إيمان محمد (٢٠٠٩) التي أكدت على أن مهارة إتخاذ القرار تأتي على قمة العمليات العقلية التي يمكن أن يكتسبها الفرد وتنمي لديه ويمكن تعلمها من خلال محتوى معرفي مناسب لخصائصه وميوله . ودراسة فريال ابو عواد وآخرون (٢٠١٠) التي اثبتت نتائجها فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى المتعلمين ، دراسة برهامي زغلول وحسن النجار (٢٠١١) التي توصلت إلى فعالية التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، ودراسة ثناء ياسين (٢٠١٢) التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى طالبات الصف الاول الثانوي .

وترجع الباحثة تلك النتائج إلى ما يلي :

- أن إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب الذي جعل الطالب يحدد أولوياته ويعيد تنظيم معلوماته ويعتمد على نفسه في الحصول على معلومات جديدة مما ساهم في خفض الشرود الذهني لديهم ، وجعله أكثر تركيز .
- أن إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب جعل الطالب يفهم كيفية إدارة مهارته في الحصول على المعارف ، ومتى وكيف يستخدم الاستراتيجيات المناسبة لتعلمه ، كما أنه يقيم نفسه ذاتيا ويتخذ القرارات لتحسين مسار تعلمه ويعدل سلوكه إذا كان ضروريا ،والذي انعكس بشكل فعال على قدرة الطلاب على إتخاذ القرار.
- أن إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد الطلاب في فهم المواقف أو المشكلتة وتحديد الهدف من إتخاذ القرار والاستفادة من الآخرين في تحديد بدائل الاختيار وتقييم البدائل المتاحة لإتخاذ القرار المناسب .
- زيادة استقلالية الطلاب في التعلم ، حيث أصبح لديهم حرية الاختيار في تعلمهم والطريقة التي يفضلونها في التعلم وبالتالي أصبح لديهم القدرة على إتخاذ القرار .
- إن استخدام الإستراتيجيات المتضمنة الرحلات المعرفية ساهم في تنظيم وقت وجهد الطلاب من خلال استغلال طاقتهم ،وأصبحوا اكثر ميلا الى التخطيط ووضع البدائل لحل أى مشكلتة ، وإختيار البديل الأمثل لحلها كما أنهم أصبحوا يقيمون أدائهم ذاتيا ، وهو ما انعكس على أدائهم في مقياس إتخاذ القرار في مرحلة القياس البعدي .
- اعتياد الطلاب على إتخاذ القرار الصائبة من خلال المواقف المختلفة التي يتعرضون لها وزيادة ثقتهم في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالرحلات المعرفية .

- تقديم مهام تناسب اهتمام الطلاب وإتاحة الفرصة للممارسة وعمليات البحث عن المعرفة ومحاولة استكشاف المعلومات والوصول إليها مما ساعدهم على تقبل المهام الصعبة والبحث عن حلول لها .

- إن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب جعلت الطلاب المحور الأساسي في العملية التعليمية مما حفزهم على الانتباه والتفاعل والمشاركة مما حفزهم على اتخاذ القرارات السليمة وزيادة رغبتهم في التعلم .

- إن تكليف الطلاب بأعمال أو مهام أو مشكلات وطلب البحث عن حلول لها . هيأ بيئة تفاعلية ايجابية وشجع الطلاب على التعلم والتوصل الى نتائج علمية سليمة .

- توثيق ثقة الطلاب في أنفسهم من خلال البحث عن المعرفة واستكشاف المعلومات وتقبل المهام البحثية والبحث عن حلول لها والمثابرة وبل الجهد والتقييم الذاتي للأنشطة التعليمية .

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي.

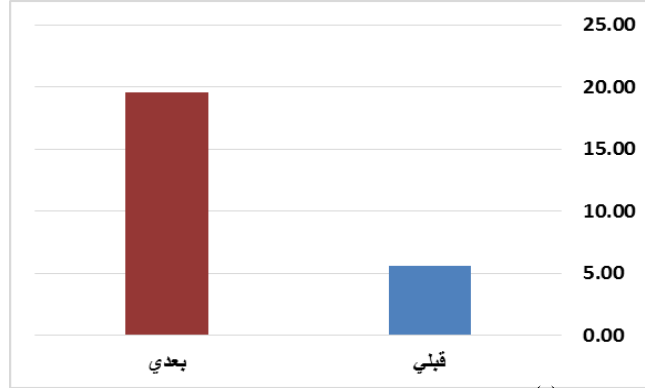
جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع (ن=١٣)

م	المتغير	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة
			ع	م	ع	م		
	الاختبار التحصيلي	درجة	١.٢٤	٥.٥٨	١.٧٨	١٩.٥٨	٢٥.٧٥	٣٧.٩١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $\alpha = 0.05$ = ٢.٢٠

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٧.٩١) وبنسبة تحسن بلغت قيمتها (٢٥.٧٥٪) .



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الناصر عبد الحميد، ٢٠١٧؛ صالح محمد، ٢٠١٤؛ أمل عمر، ٢٠١٣؛ Pally & Zhang et al, 2009؛ Ausband, 2009؛ وجدى جودة، ٢٠٠٩؛ Chang & Tasi, 2005) حيث أشارت جميع الدراسات والبحوث السابقة بفاعلية الرحلات المعرفية فيما يتعلق بالتحسن في التحصيل الدراسي .

كما تتفق مع نتائج درسى (Barak & Sadovsky 2008) التى أوضحت أن الأنترنى تتيح للطلاب الصم الحصول على محتويات التعلم بشكل مرن يسهل التفاعل معه . بالإضافة إلى انها تساعدهم على التغلب على إعاقتهن من خلال الوسائط الرقمية التى يتم تقديمها لهم .

وترجع الباحثة تلك النتائج إلى ما يلى :

- آتاحت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب الفرصة للطلاب بالبحث عبر مواقع الكترونية تعليمية وتبادل الملفات والأسئلة عبر البريد الإلكتروني ، والتعرف على كيفية البحث والحصول على المعلومات مما أدى إلى إعطاء الفرصة لهم لإيجاد حلول للمهام المكلفين بها ، مما أدى إلى تحسن فى أدائهم التحصيلي .

- مناسبة الرحلات المعرفية لحاجات وخصائص الطلاب الصم وضعاف السمع حيث تحتوى على محتوى متنوع للوسائط مثل الصور والفيديوهات والخرائط التعليمية التى تسهل على الطلاب الفهم العميق لمحتوى المادة واختيار المناسب لميولهم .

- ساعدت الرحلات المعرفية الطلاب الصم وضعاف السمع على كسر حاجز الخوف والخجل الذى لديهم . كما اعطتهم فرصة تكرار المحتوى الإلكتروني أكثر من مرة حتى يصلوا الى حد التمكن .

- متابعة أداء الطلاب من قبل المعلم حول الأنشطة المكلفين بها وتقديم تغذية راجعة مما ساعد على تصحيح مسار الطلاب فى الاتجاه الصحيح .

- آتاحت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على أعمال عقل الطلاب وإثارة تفكيرهم مما أعطى الطلاب مجالاً واسعاً وتجاوز الحفظ الصمى للمعلومات كما ساعدهم على التفكير بعمق مما يعرض عليهم من دروس وافكار ومفاهيم ومعلومات .

. توافر مصادر علمية بصور متنوعة ومختلفة على شبكة الأنترنى بما يلبى إحتياجاتهم للتعلم دون تكلف جهد الحصول على المعلومات من مصادر تقليدية كالكتب الورقية .

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عن توفير العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة التى تتمثل فى الوسائط البصرية المتاحة على الروابط الإلكترونية عند استخدام الطالب للرحلات المعرفية والإبحار عبر الأنترنى .

- ساهمت الرحلات المعرفية فى تنمية استقلالية التعلم حيث أن الطالب هو المسؤول عن انجاز المهام المطلوبة منه . ويتحمل مسؤولية تعلمه ويراقب عمليات تعلمه أثناء حدوثها وتقويم تعلمه . مما جعل دور الطالب دوراً إيجابياً فى التعلم .

- منح الفرصة للطلاب لإكتشاف المعلومات فى نقاط محددة بشكل مدروس من خلال تحديد مهمة محددة. مما أدى إلى عدم التشتت والتركيز مما زاد دافعيتهم للتعلم وزيادة درجة الإستيعاب لما يدرسه ومن ثم تحسن مستوى التحصيل الدراسى .

٤- توجد نسبة مساهمة دالة احصائياً بين الدافع المعرفي واتخاذ القرار على

التحصيل الدراسي للعيننة قيد البحث :

جدول (١٤) نسبة مساهمة الدافع المعرفي

واتخاذ القرار في التحصيل الدراسي لدى عيننة البحث (ن=١٢)

المتغيرات المستقلة	الثابت	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R ²	قيمة ف	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدافع المعرفي اتخاذ القرار	٨.٧٤-	٠.٩٦	٠.٩٣	٥٧.٠٨	٠.٠٥	٠.٢٣	٢.٦٣	٠.٠٥
						٠.٤٠	٣.٧٨	

◆ قيمة ف عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ = ٢.٦٣ ◆ قيمة ت عند مستوى معنوية = ٠.٠٥ = ٣.٧٨

يتضح من الجدول (١٤) أن الدافع المعرفي وإتخاذ القرار قد ساهما مجتمعين في التحصيل الدراسي بنسبة مساهمة ٩٣% حيث بلغت قيمة "ف" (٥٧.٠٨) وقيمتي "ت" المحسوبة بلغت (٣.٨٧.٢.٦٣) وهى دالة عند مستوى معنوى ٠.٠٥. ويرجع سبب معنوية تحليل التباين للانحدار إلى استجابات عينه البحث في مقياسي الدافع المعرفي وإتخاذ القرار. وبذلك تكون معادلة خط الانحدار (معادلة التنبؤ الخاصة بهذا المتغير).

التحصيل الدراسي = ٨.٧٤ - (٠.٢٢٥ × الدافع المعرفي) + (٠.٣٩٨ × إتخاذ القرار).

و اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة مع دراسة سبيكة الخليفي (٢٠٠٠) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته وبين التحصيل الدراسي. و ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التحصيل الدراسي يتماشى مع الدافع المعرفي ويتم تغذيته بصورة اساسية من خلالها. حيث ان توفير القدر المطلوب من الدافع المعرفي يعتبر هاماً جداً في تحقيق المستوى المطلوب من التحصيل الدراسي. وعلاقتهم علاقة ارتباطية حيث ان ارتفاع مستوى الدافع المعرفي مسؤولاً عن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

توصيات البحث : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحثة توصى بما يلى :

- نشر الوعى بأهمية تفعيل بيانات التعلم الإلكترونيّة للتدريس للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها الطلاب الصم وضعاف السمع .
- تشجيع الإستمرار فى إستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لمحتويات تدريسية لمختلف الأعمار الدراسية .
- ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس للتدريب على كيفية تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية فى التدريس .
- تدريب طلاب كلية التربية على إستخدام وتصميم محتوى تعليمي بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب .

مقترحات البحث : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث . تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب العاديين بالجامعات المصرية .
- دراسة فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية بعض مهارات التفكير مثل التفكير البصرى والتحليلى والابتكارى والناقد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع .
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على معوقات إستخدام الرحلات المعرفية للطلاب الصم وضعاف السمع . والعاديين بالجامعات المصرية .

إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب الصم وضعاف السمع لتنمية الدافع المعرفي وإتخاذ القرار د/زيزى حسن عمر

المراجع

المراجع العربية :

- ١) إبراهيم عبد الله الرزيقات (٢٠٠٩). *الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي*. (ط ٣). عمان : دار الفكر.
- ٢) أريج طلال سعدو الغرابي (٢٠١٥). أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لمبحث العلوم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. الجامعة الهاشمية.
- ٣) أشرف عبد القادر (٢٠٠٥). *تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة*. ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الأعاقات. الرياض : مكتب التربية العربي بدول الخليج. ١٠ - ٥٣.
- ٤) أماني عبد الله عقلته الهاشم (٢٠١٧). درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.
- ٥) أمل إبراهيم حمادة (٢٠١٦). *تطويع ويب كويست للطلاب المعاقين سمعياً وأثرة على تنمية الوعي التكنولوجي لديهم*. دراسات عربية في التربية و علم النفس. (٧٣). ٣٦٩ - ٤٢٦.
- ٦) أمل عمر (٢٠١٣). *تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات واثرة في زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب*. ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (٤-٧ فبراير). ٣١-١.
- ٧) أمل نصر الدين سليمان عمر (٢٠١٧). *دمج تكنولوجيا الواقع المعزز في سياق الكتاب المدرسي واثرة في الدافع المعرفي والاتجاه نحوه*. المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني "التعليم النوعي تحديات الحاضر ورؤى المستقبل". كلية التربية. جامعة عين شمس. ٣٠٣ - ٩١٨.
- ٨) إياد محمد يحيى (٢٠١٠). *قياس الدافع المعرفي لدى طلاب كلية التربية الأساسية*. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. ٩٠ (٣). ٨٠ - ٩٩.
- ٩) إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١٠). *استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطار التفكير وتنمية إتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (٣٠). ديسمبر ٦٨٠ - ١٤٤.
- ١٠) إيمان محمد (٢٠٠٩). *فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الاداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات*. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- ١١) برهامي عبد الحميد زغلول. حسنى زكريا النجار (٢٠١١). *أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات إتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية*. مجلة كلية التربية بالأسكندرية. ٢١ (١). ١٥٠ - ٢١٨.
- ١٢) ثناء محمد أحمد ياسين (٢٠١٢). *فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس وحدة من مقرر الاحياء لتنمية التحصيل الدراسي واتخاذ القرار لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة مكة المكرمة*. مجلة كلية التربية العلمية. ١٥ (٣). ٣١٠ - ٧٥.

- ١٣) حسنى عبد الحافظ (٢٠١١). رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية الرحلات المعرفية عبر الويب. مجلة المعرفة. (١٩٣). وزارة التربية والتعليم السعودية. ١٠٣ - ١٠٧ .
- ١٤) رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤). *التعلم أسسه وتطبيقاته*. عمان : دار المسيرة .
- ١٥) روجينا محمد حجازى (٢٠١١). التعليم الإلكتروني رؤية جديدة لواقع جديد. المؤتمر العلمى الخامس عشر للجمعية المصرية للتربية العملية، " التربية العلمية، فكر جديد لواقع جديد " المركز الكشفى العربى الدولى بالقاهرة. (٦ - ٧ سبتمبر). ١٨٥ - ٢٠٧.
- ١٦) سامية محمد على صياد (٢٠١٧). استخدام رحلات الويب الإستكشافية لتنمية انخراط متعلمى المرحلة الإعدادية فى استيعاب مفاهيم التكاثر. المؤتمر الدولى الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان . مستقبل اعداد المعلم وتنمية فى الوطن العربى . ابريل . ٧٢٧ - ٧٦٣ .
- ١٧) سبيكة يوسف الخليفى (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفى بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة قطر . مجلة مركز البحوث التربوية . جامعة قطر . (١٧) ٩ - ٤٣ .
- ١٨) سمير عقل (٢٠١٢). *التدريس لذوي الإعاقة السمعية*. دار المسيرة: عمان.
- ١٩) سناء محمود رضوان (٢٠١٢). أثر إستخدام استراتيجيات قبعات التفكير فى تنمية المفاهيم العلمية ومهارة إتخاذ لقرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة . رسالّة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية .
- ٢٠) شادية ابراهيم عزيز . سندس داخل قاسم . دعاء علاوى كريم (٢٠١٧). اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة . كلية التربية . جامعة القادسية . ١ - ٥٨ . متاح :
- ٢١) صالح الداھري . هيب الكبيسي (٢٠٠٠) . *علم النفس العام* . (ط٢) . الاردن : الكندي للنشر والتوزيع .
- ٢٢) صالح محمد صالح (٢٠١٤). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء فى تنمية التفكير التأملية التحصيل الدراسى لدلا طلاب المرحلة الثانوية . *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس* . ٤٥ . (٢) . ١٢٧ - ١٧٨ .
- ٢٣) صالح نوفل أبو جاد (٢٠١٠). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق* . (ط٣) . عمان : دار المسيرة .
- ٢٤) عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠٩) . *علم النفس المدرسى* . بيروت : دار النهضة العربية .
- ٢٥) عبد العزيز طلبة (٢٠١٠). الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى إستراتيجيات التعلم عبر الويب . مجلة التعليم الإلكتروني . (٥) . ١٢ - ١٣ .
- ٢٦) عبد اللطيف محمد خليفه (٢٠٠٠) . *الدافعية للإنجاز* . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٧) عبد الناصر محمد عبد الحميد (٢٠١٧) . فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية التواصل الرياضى الإلكتروني وإستقلالية التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى . مجلة كلية التربية النوعية . جامعة المنوفية . الجزء الاول . ٢٠ . (٤) . ١٠ - ٥٢ .

- ٢٨) على عبد الحميد (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية . بيروت : مكتبة حسين العصرية .
- ٢٩) على عبد النبي حنفي (٢٠١٤). لغة الإشارة . الرياض : دار الزهراء للنشر .
- ٣٠) عماد الدين الوسيمي (٢٠١٣). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الوي في تعليم البيولوجي على بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الأساسية والمهارات الإجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ١٢ - ٤٣ (٤٣) . ٦٨ - ٣١
- ٣١) عماد الزغلول . على الهنداوي (٢٠٠٧) . مدخل الى علم النفس . (ط٢) . الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- ٣٢) فاطمة توفيق شعبان . إيمان محمد رشوان (٢٠٠٨) . أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي . المجلة التربوية . (٣٧) . ٥٣ - ١١٤ .
- ٣٣) فريال ابو عواد واخرون (٢٠١٠). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية العلوم التربوية بوكالة الغوث . مجلة الزرقاء والدراسات الانسانية . جامعة الزرقاء . ١٠ (١) . ٥١٩ - ٥٤٢ .
- ٣٤) كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية . القاهرة : عالم الكتب .
- ٣٥) محمد أحمد كرم الله الحاج (٢٠١٤). الدافع المعرفي وعلاقته بالمستوى الإقتصادي الإجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة السودان . مجلة البحث العلمي في التربية . الجزء الثالث . عدد (١٥) . ١٢٩ - ١٦٢ .
- ٣٦) محمد محمود الحيلة (٢٠٠٩). المدخل المنظومي والرحلات المعرفية في التدريس الجامعي . المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي . اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي . جامعة المنصورة . (١ - ٢) نوفمبر .
- ٣٧) محمود جابر حسن (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا المحلية لتنمية بعض مهارات الخرائط واتخاذ القرار لدى الطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية . رسالة دكتوراة . كلية التربية . جامعة المنصورة .
- ٣٨) محمود محمد غانم (٢٠٠٢) . علم النفس التربوي . عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .
- ٣٩) مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٩). الإعاقات والمعاق . رؤية حديثة . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- ٤٠) مصطفى تمام الدين رضا (٢٠١٥) . نحو وضع رؤية للنظرة المستقبلية لمصر حتى عام ٢٠٣٠ والإستفادة من اخطاء الماضي . مجلة المدير العربي . مصر . يناير . ٥٩ - ٦٦ .
- ٤١) ملكاوي نازم ونجادات عبد السلام (٢٠٠٧). تحديات التربية العربية في القرن الحادة والعشرون وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية . جامعة الشارقة . ٤ (٢) . ١٤٣ - ١٥٩ .

(٤٢) ممدوح سالم محمد الفقى (٢٠١٧). أثر أسلوب التوجيه المصاحب للمناقشات غير المتزامنة فى بيئات التعلم الالىكترونى على التحصيل والدافع المعرفى لدى طالبات جامعة الطائف فى ضوء مستويات السعة العقلية. *مجلة العلوم التربوية*. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة ٢٥ (٤) ١٢٦- ١٩٥.

(٤٣) هالة الشحات عطية يوسف (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس الدراسات الإجتماعية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية*. ١٠(٩٣) - ٦٥.

(٤٤) وجدى شكرى جودة (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات العرفية عبر الويب فى تدريس العلوم على تنمية التنور العلمى لطلاب الصف التاسع الاساسى بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة.

(٤٥) يسرى طه محمد دنيور (٢٠١٧). أثر إستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية التحصيل على الفيزياء ومهارات التفكير الاستدلالى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. (٩٧) ٢٧٥ - ٣٣١.

(٤٦) يوسف قطامى. عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢). *علم النفس العام*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

(٤٧) يوسف محمود قطامى. نايفه محمود قطامى (٢٠٠٢). *إدارة الصفوف*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

(٤٨) يوسف محمود قطامى. نايفه محمود قطامى (٢٠٠٠). *سيكولوجية التعلم الصفى*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية :

49) Abu -Elawan , R(2006). The Use of Web-Quest to enhance the Mathematics Problem Posing Skills of Pre-service teachers, international journal for technology in mathematics education. 14 (1). 31 – 39 .

50) Allan, j.&Street (2007) . The Quest for deeper Learning. An investigation into the impact of knowledge pooling web quest in primary initial teacher training British . *Journal of Educational Technology* , 38 (6) . 1102 -1112 .

51) Auditor, E & Roleda,L (2014) . The web Quest its impact on study critical thinking performance and perception in physics. *International journal of Research*. 3(1). 3 -21 . □

52) Barak . A & Sadovsky.Y (2008) . Internet use and personal empowerment of hearing-impaired adolescents, *Computers in human behavior Journal* . 24 (5) . 1773 – 2474 .

- 53) Baysal, Z. (2009). An Application of the decision making model for democracy education, educational science, theory & Practice . 9(1) . 75 – 84 .
- 54) Berrocoso, J., & Gomes, A. (2014) . Significant learning university study from the Area of financial Accounting through the use of A web Quest . Journal of international Education Research . 10 (5) . 83 – 88 .
- 55) Biancarosa, G., & Snow, c.E (2006) . Reading next-Vision for action and research in middle and high school literacy L Areport to Carnegie co-operation of new york , washinton . □
- 56) Cavalier .R.(2000). personal motivation. A model for decision making . London : Westport conn . □
- 57) Dodge , B, (2004). What are the essential parts of a Web Quest ? available at: www.internet4classrooms.com
- 58) Gerald , F (2003) . Beyond Critical thinking and decision making. Teaching Business Students How to Thinking. Journal of Management Education . 24 (1) . 24-51 .
- 59) Gresch , H (2011) . Decision-making strategies and self-regulated learning. Fostering decision-making competence in education for sustainable developing, PhD , dissertation university , Gottingen .
- 60) Halat, E., & Kaeakus ,f (2014). Integration of Web Quest in a Social Studied Course and Motivation of Pre-service Teachers , The Georgia Social studies Journal . 4(1) , 20-31 .
- 61) Jacqueline, L. (2007). Confronting Challenges in Online Teaching. The Web Quest Solution, Merlot Journal of Online Learning and Teaching .3(1) .March.
- 62) Jee & Joonhyung & Wei (2002). Antecedents and Consequences of perceived interactivity. An exploratory study , Journal of interactive advertising . 3 (1) . 1- 8.
- 63) Locka , R (2006) . the conditions learning, New york : Rinehart & Winston .
- 64) Martin, A. J. (2005). Exploring the effects of a youth enrichment program, on academic motivation and engagement. Social Psychology of Education. 8(2). Jun . 179-206.
- 65) Miller, D.C & Burnes. J.P (2001) . To achieve or not achieve . A self-regulation Perspective on adolescents academic decision making , Journal of educational psychology . 93 (4) . 447 -685 .

- 66) Moores, D. (2001) . Education the Deaf Psychology . Principles and Practices . Boston : Houghton Mifflin Company .
- 67) Murroy ,A.P (2006). Exploration in Personality. new york : Oxford press .
- 68) Oxford Word Power (2006) . (2) , New York . Oxford University .
- 69) Pally, D. & Ausband, L. (2009). Developing higher order thinking skills through webquedt , Journal of Computing in teacher Education . 206(1) . 30 – 35 .
- 70) Putman .V & Paulus.B (2009) . Brainstorming rules and decision making . Journal of creative behavior , 43 (1) , 23 – 39 .
- 71) Schwarz . N (2004) . Metacognitive experiences in consumer judgment and decision making . Journal of consumer psychology . 14 (4) . 332 – 348 .
- 72) Sen, A., & Neufeld , S.(2006) . In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology . Web Quests, the Turkish online journal of educational technology . 5(1) . 49 – 67 .
- 73) Slylar , A.A, Higgins, K., Boone, R (2007). Strategies for adapting Web quest for Students with Learning disabilities , Intervention in School & Clinic . 43 (1) . 20-28.
- 74) Soraia .P & Lucia.F(2015) . Technology Acceptance Evaluation by Deaf Students Considering the inclusive education contex , International federation for information processing . 20 – 37 .
- 75) Waugh, R. F. (2002). Creating a scale to measure motivation to achieve academically, Linking attitudes and behaviours using Rasch measurement. British Journal of Educational Psychology. 72(1). Mar . 65-86.
- 76) Zeidler D.L , Sadler , T.D , A pplebaum ,S & Callahan ,B,E (2009) . Advancing Reflective Judgment through socio scientific . Journal of Research in science teaching . 46(1) . 74 -101 .
- 77) Zhang , K., Peng , S ., & Hung . J (2009). Online collaborative Learning in a Project – based Learning environment in Taiwan. a Case Study on Undergraduate students Perspectives. Educational Media International . 2(46) . 123 – 135 .

مواقع الإنترنت :

- 1- <http://sdsegypt2030.com/>
- 2- <http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt%E2%80%99sVision2030.aspx>